حنظ منك وقيل ضمن ينفع معنى يمنع ومتى علقت من بالجد انعكس المعنى
واما فليس من الله في شيء فليس من هذا خلافا لبعضهم بل من للبيان او للابتدا
والمعنى ليس في شيء من ولاية الله وقال ابن مالك في قول ابي نخيلة ولم
يذق من البقول الفستقا المراد بدل البقول وقال غيره توهم الشاعر ان
الفستق من البقول وقال الجوهري ان الرواية النقول بالنون ومن
عليهما للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تاكل النقول الا الفستق
وانما المراد انها لا تاكل الا البقول لانها بدوية وقال الآخر يصف عاملي الزكاة
بالجور اخذوا المخاض من الفصيل غلبة ظلما ويكتب للامير افيلا اي
بدل الفصيل والافيل الصغير لانه يافل بين الابل اي يغيب وانتصاب افيلا
على الحكاية لانهم يكتبون ادى فلان افيلا وانكر قوم مجيء من للبدل فقالوا
التقدير ارضيتم بالحيوة الدنيا بدلا من الآخرة فالمفيد للبدلية متعلقها
المحذوف واما هي فللابتداء وكذا الباقي السادس مرادفة عن نحو فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذه
للابتداء ليفيدان ما بعد ذلك من العذاب اشد وكان هذا القائل
يعلق معناها بويل مثل فويل للذين كفروا من النار ولا يصح كونه متعلقا
صناعيا للفصل وقيل هي فيهما للابتداء او هي في الاولى للتعليل اي من اجل ذكر
الله لانه اذا ذكر قست قلوبهم وزعم ابن مالك ان من في نحو زيد افضل من
عمرو للمجاوزة وكانه قيل جاوز زيد عمروا في الفضل قال وهو اولى من
قول سيبويه وغيره انها لابتداء الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء الانحطاط
في نحو شر منه اذ لا يقع بعدها الى انتهى وقد يقال ولو كانت
للمجاوزة لصح في موضعها عن السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك

من طرف

من طرف خفي قاله يونس والظاهر انها للابتداء الثامن مرادفة في نحو قوله تعالى
اروني ماذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والظاهر
في الاولى انها لبيان الجنس مثلها في ما ننسخ من آية التاسع موافقة
عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا قاله ابو عبيدة
وقد مضى القول بانها في ذلك للبدل العاشر مرادفة ربما وذلك اذا
اتصلت بما كقوله وانا لمما نضرب الكبش ضربة على راسه تلقي
اللسان من الفم قاله السيرافي وابن خروف وابن طاهر والاعلم وخرجوا
عليه قول سيبويه واعلم انهم مما يحذفون كذا والظاهر ان من فيهما ابتدائية
وما مصدرية وانهم جعلوا كانهم خلقوا من الضرب والحذف مثل خلق
الانسان من عجل الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناه من القوم وقيل على
التضمين اي منعناه منهم بالنصر الثاني عشر الفصل وهي الداخلة على
ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب
قال ابن مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ماز وميز
بمعنى فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من في الآيتين للابتداء
او بمعنى عن الثالث عشر الغاية قال سيبويه وتقول رايته من ذلك الموضع
فجعلته غاية لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء قال وكذا اخذته من
زيد وزعم ابن مالك انها في هذه للمجاوزة والظاهر عندي انها للابتداء لان
الاخذ ابتداء من عنده وانتهى اليك الرابع عشر التنصيص على العموم وهي
الزائدة في نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي
الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من
الخامس عشر توكيد العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من احد او من ديار

Copyright © King Saud University